الأمم المتحدة S/2017/482

مجلس الأمن

Distr.: General
9 June 2017

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

في مساء يوم الثلاثاء ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧، شنَّ ''التحالف الدولي'' غير الشرعي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، هجوماً سافراً وخطيراً جديداً على قوات الجيش العربي السوري، التي تقاتل تنظيم ''داعش'' الإرهابي على الأراضي السورية. وقد أدى هذا العدوان إلى استشهاد عددٍ من جنود الجيش العربي السوري وبعض الخسائر المادية.

ويأتي هذا العدوان الجديد ليكشف بوضوح الأهداف الحقيقية لهذا التحالف غير الشرعي، التي لا ترتبط بأي صلة بالهدف المعلن لحكومات دوله الأعضاء في مكافحة تنظيم ''داعش''. فالأهداف الحقيقية هي تنفيذ أجنداتٍ تهدف إلى النيل من صمود الجمهورية العربية السورية وجيشها، ومحاولة إضعافها من خلال إطالة أمد الحرب الإرهابية عليها.

كما اقترفت قوات هذا التحالف المشبوه وغير الشرعي مجزرةً مروعةً أخرى بحق المدنيين السوريين، حيث استشهد بتاريخ ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧ اثنا عشر مدنياً بينهم نساءٌ وأطفال، جراء غارةٍ جوية شنتها طائرات هذا التحالف على مدينة الرقة.

إن جرائم هذا التحالف غير الشرعي هي أوضح دليلٍ على ما تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وحكومات الدول المنضوية في هذا التحالف من تضليلٍ للرأي العام العالمي، ولمجلس الأمن بشكلٍ خاص. ففي الوقت الذي تدَّعي فيه زوراً وبطلاناً احترامها للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، فإنها تقود تحالفاً يُمارس الإرهاب وينتهك القانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوضع في سورية، والتي تؤكد جميعها على احترام سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة شعبها وأرضها.

وتُجدِّد الجمهورية العربية السورية إدانتها بأقوى العبارات للاعتداءات المتكررة التي يرتكبها هذا التحالف غير الشرعي على الجيش العربي السوري الذي يقود حرباً لا هوادة فيها ضد إرهاب ''داعش'' و ''جبهة النصرة'' وغيرهما من التنظيمات الإرهابية. وتُحذِّر سورية هذا التحالف غير الشرعي من مخاطر التصعيد وتداعياته، وتُطالب حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأعضاء فيه بالتوقف عن

130617 120617 17-09504 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

شن هذه الهجمات المروعة التي لم تؤدِّ عملياً إلا إلى تقوية تنظيم ”داعش“، في الوقت الذي يُحقِّق فيه الجيش العربي السوري والقوات الحليفة له إنجازاتٍ يومية في مواجهة قوى الإرهاب وتنظيماته.

إن تكرار هجمات هذا التحالف غير الشرعي على الجيش العربي السوري وعلى المواطنين السوريين وعلى البنى التحتية في سورية يجب أن يتوقف، لأنه يُشكِّل في حال استمراره دعماً للإرهاب وتهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم.

وتُطالب الجمهورية العربية السورية مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في مواجهة هذه الاعتداءات على سيادة سورية وعلى الجيش العربي السوري وعلى المدنيين الأبرياء، وبمحاسبة حكومات الدول الأعضاء في هذا التحالف غير الشرعي على الجرائم التي ترتكبها في سورية، وذلك قبل أن تتفاقم هذه الاعتداءات التي لم يعد ممكناً ولا مقبولاً تبريرها أو الصمت عنها.

وأكون ممتناً بإصدار هاتين الرسالتين المتطابقتين كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لؤي **فلّوح**
القائم بالأعمال بالنيابة
الوزير المستشار